Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان القاربان يتأرجحان في الظل وقد ربطا إلى مكسر الأمواج المنصوب خارج الحديقة. وكان المرء قادراً على مشاهدة نوافذ مضاءة عند ضفاف البحيرة من خلال الضباب الكثيف. وفي الجهة المقابلة كان «كازينو انجيان» يشع بالأنوار مع العلم أن الصيف كان قد ولى وكان شهر أيلول (سبتمبر) يودع أيامه الأخيرة وبدت من خلال الغيوم نجوم قليلة. وضرب صفحة مياه البحيرة هواء خفيف حرّك ركودها.

خرج أرسين لوبين من كتسك في طرف الحديقة وبيده سيجارته فانحنى فوق المكسر يقول:

ـ أنتم هنا أيها المتذمرون؟

وخرج من كل قارب رجل وأجاب أحدهما:

ـ أجل. يا معلم.

ـ استعدوا. إني أسمع محرك السيارة العائدة بجيلبير وفوشري.

عَبَرَ الحديقة واستدار حول المنزل الذي لم يكتمل بناؤه بعد. الصقالات كانت هناك. اقترب لوبين وفتح بحذر شديد الباب المطل على جادة لاسنتور